



الذكاء الوجداني وعلاقته بالإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية

إيمان عبيد الرفاعي

أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل- جامعة أم القرى- كلية التصاميم- قسم السكن وإدارة المنزل

ملخص البحث :

يعتبر الإشباع العاطفي من أهم مقومات النجاح في الحياة الزوجية وقد يفتقر أحد الزوجين أو كلاهما إلى الأساليب والطرق المحققة لذلك الإشباع وقد يساهم تمتعها بمهارات الذكاء الوجداني في الحصول على الإشباع العاطفي الأمثل ، وقد أجرى البحث بهدف دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية. وقد استخدمت استبيانات استمارة البيانات العامة للأسرة ، استبيان الذكاء الوجداني ، واستبيان والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية لجمع البيانات التي تم تحليلها إحصائياً بالمنهج الوصفي التحليلي لادوات الدراسة ومتغيراتها على عينة تضمنت (550) ربة أسرة سعودية.

وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية عند مستوى دلالة 0.01. ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً للمتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية تبعاً للمتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة. كما اتضح ان متغير المستوى التعليمي لدى عينة البحث من أكثر العوامل ارتباطاً وتأثيراً على الذكاء الوجداني لدى الزوجين بنسبة 83.4% ، يليه المهنة بنسبة 71.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج وبلغت نسبة 63.6% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة العمر بنسبة 56.6% . كما تبين ان من أكثر العوامل ارتباطاً وتأثيراً على الإشباع العاطفي بين الزوجين هو متغير مدة الزواج وبلغت بنسبة 77.2% ، يليها المستوى التعليمي بنسبة 67.3% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المهنة بنسبة 60.2% ، وأخيراً متغير عدد أفراد الأسرة (حجم الأسرة) وجاء في المرتبة الرابعة بنسبة 54.2% .

وفي ضوء نتائج البحث كانت من أهم توصيات البحث : إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواجي تابعة لجمعيات الإصلاح الأسري في مختلف مناطق المملكة تعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل وبعد الزواج ، تقديم دورات وبرامج تثقيفية للأسر السعودية عن الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين، إدراج منهج الذكاء الوجداني من ضمن المقررات الدراسية في المدارس والجامعات .

الكلمات المفتاحية : الذكاء الوجداني - الإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية

مقدمة البحث :

يعتبر الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفتها البشرية عبر التاريخ، لتكوين أسرة سليمة تكون أساساً لمجتمع سليم ، فمن خلاله يتم إشباع أهم الدوافع الفطرية للزوجين وذلك في جو صحي يسوده الحب والتعاطف من خلال إظهار سلوكيات محببة تجاه بعضهما البعض حتى يسود الاستقرار والتوافق فيما بينهما، إلا أنه ليس لدى كل الأزواج القدرة على إظهار التعاطف، وتفهم المشاعر، والقدرة على ضبط الانفعالات خاصة عند التعرض للضغوط ويطلق على الأشخاص الذين يمتلكون هذه المهارات بالأشخاص الأنكياء وجدانياً (عقيلة قبيل، 2015) وتختلف المسميات لهذه النوع من الذكاء، فمنهم من يطلق عليه الذكاء الانفعالي والبعض الآخر يسميه الذكاء الوجداني، ومنهم من يسميه الذكاء العاطفي، وسمي أيضاً بذكاء المشاعر، ويتمتع الشخص الذي يتصف بالذكاء الوجداني بالمقدرة على ضبط وإدارة المشاعر والانفعالات والتحكم في الاندفاعات والمشاركة الوجدانية والتعاطف والتواصل والتوافق الاجتماعي (شافيه بوشمال وهناء بوقشبية , 2017)

وتتضح أهمية الذكاء الوجداني من حيث أنه يساهم في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم ، فقد أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20% من الذكاء العام ، و80% من الذكاء الوجداني ، كما أن هذه الأهمية تظهر في أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم وفي اتخاذ القرارات ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات مما يجعله قادراً على الاتصال الوجداني مع الآخرين (Caruso , 2003).

وتشير بعضاً من الدراسات أن ذوي الذكاء الوجداني يحققون استجابات تعاونية تجاه شركاء حياتهم ويكونون على مستوى عالٍ من الرضا الزوجي والاستقرار الأسري (خليل عيد، 2015).

ويعتبر الذكاء الوجداني مفهوم عصري ولد في التسعينات من القرن الماضي وتبين أن له تأثير واضح ومهم في حياة كل شخص وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته. فالتعاون قائم بين الشعور والفكر ولعل واحدة من أهم تطبيقاته تظهر في مجال الحياة الزوجية باعتبارها تحتاج لحكمة ورقة في التعامل وتدفق العواطف بين الزوجين وهذا يمد الحياة الزوجية بروافد السكينة والمودة ويسبغ عليها أجواء تتسم بالتفاهم وعمق الود والمحبة المتبادلة (عبد العزيز الخضراء، 2014).

وأكدت أحلام النجار (2014) أن الذكاء الوجداني هو الحارس الأمين على الحياة الزوجية، والحصن المنيع ضد التقلبات التي تطرأ من وقت لآخر عليها، فهو الأداة التي تمكن الزوجين من اجتياز هذه المشاكل دون أن يترك ذلك شراً يؤدي إلى تصدع الحياة الأسرية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن كلا من الزوجين بحاجة لما يسمى بالإشباع العاطفي والذي يمثل أهمية بالغة في الحياة الزوجية على الصعيد النفسي والجسدي.

وترى أمل باصول (2008) أن الحاجات العاطفية تمثل جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين فلكل واحد منهما مجموعة من الحاجات العاطفية يتوقع من الطرف الآخر أن يقوم بإشباعها له فعلياً.

ويتمثل العطاء العاطفي الصحيح في تبادل الدعم العاطفي بين الزوجين بما يناسب طبيعتهم وتوقعاتهم والذي يساعد بدوره على تحقيق الاستقرار في العلاقة الزوجية ومن ثم

الأسرة عموماً. ومما لشك فيه أن إشباع الحاجات العاطفية يعتبر من الأركان المهمة للتوافق والانسجام بين الزوجين وقد تكون من المؤشرات القوية لاستمرار العلاقة الزوجية أو تعثرها أمام المشاكل والخلافات الناتجة عن الحرمان العاطفي لأحد الطرفين أو كليهما (سيد القاضي، 2014).

وتؤكد هبة العيسوي (2013) أن إشباع الجانب المعنوي والحسي في العلاقة الزوجية يعتبر من أهم عوامل استقرار الحياة الزوجية والأسرية وعلى النقيض تماماً يمثل الفطور العاطفي بين الزوجين خطراً مدمراً على مسيرة الحياة الزوجية والأسرية. ويشير وليد الزهراني (2005) إلى أن 95% من مراتدات العيادات النفسية في السعودية هن ممن يعانين من الفراغ العاطفي ويقعن تحت طائل الاكتئاب والرهاب الاجتماعي جراء علاقات عاطفية فاشلة أو تبعات علاقة زوجية غير ناجحة. والجدير بالذكر أن الإشباع العاطفي يختلف بمفهومه وطرق ترجمته عند الأفراد حسب الوعي والثقافة والإمكانات والتوقعات (سحر المصري، 2007). ومن خلال ما سبق نبعت فكرة البحث الحالي لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية.

مشكلة البحث :

الإشباع العاطفي غريزة ولدت مع الإنسان ويعتبر من أهم مقومات النجاح في الحياة الزوجية ويتمثل هذا المفهوم في البوح بالعواطف وإظهار المشاعر بين الزوجين بالإضافة إلى مظاهر الاهتمام والقبول والاحترام فيما بينهما والذي ينعكس بدوره بشكل إيجابي على الحياة الزوجية من خلال تحقيق الأمن النفسي والأسري والاجتماعي. وقد يفتر أحد الزوجين أو كلاهما للأساليب والطرق المحققة للإشباع العاطفي فيما بينهما نتيجة لافتقادهم لمهارات الذكاء الوجداني.

هذا ويعتبر الذكاء الوجداني من أحد مفاتيح النجاح في الحياة، ومن أهم مجالات الحياة التي يسعى الفرد للنجاح فيها الزواج. باعتبار أنه من أهم المشروعات الاجتماعية الحياتية. ويقاس النجاح في الحياة الزوجية بمدى ما يتمتع به الزوجان من توافق زواجي وتفاعلات عاطفية إيجابية ناتجة عن الإشباع العاطفي المتبادل للحاجات النفسية والاجتماعية بشكل سوي (رغد عابدين، 2016).

ويتميز الشخص الذي يتمتع بالذكاء الوجداني بقدرته على فهم ذاته واستشعار أحاسيسه ويستطيع التعبير عن مشاعره بطريقة إيجابية ويكون لديه العديد من المهارات الاجتماعية والقدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ويقوم بمراعاتها وفقاً للمواقف المختلفة (دلال سلامي، 2016)

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية ؟

أهداف البحث :

- 1- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية
- 2- إيجاد الفروق بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والذكاء الوجداني لدى الزوجين.

3- إيجاد الفروق بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية .

4- التعرف على أكثر العوامل تأثيراً على الذكاء الوجداني لدى الزوجين

5- التعرف على أكثر العوامل تأثيراً على الإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي من خلال الآتي :

- 1- تناوله لموضوع الإشباع العاطفي بين الزوجين باعتباره من أهم الأسس الهامة لاستقرار الحياة الزوجية والأسرية والنفسية والاجتماعية .
- 2- تسليطه الضوء على مفهوم الذكاء الوجداني والذي يتمثل في الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والذي يعتبر من أهم مقومات النجاح في الحياة الزوجية والأسرية.
- 3- تناوله لأحد الموضوعات الهامة والحيوية والمتمثلة في كشف طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية .
- 4- الاستفادة من النتائج والتوصيات الخاصة بالبحث وتوجيهها للجهات ذات العلاقة بشؤون الأسرة للمساهمة في البرامج التوعوية والإرشاد الزواجي.

فروض البحث :

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان الذكاء الوجداني تبعاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة (الجنس – المستوى التعليمي – العمر – المهنة – مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري) .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية تبعاً للمتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (الجنس – المستوى التعليمي – العمر – المهنة - مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري) .
- 4- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الذكاء الوجداني لدى الزوجين .
- 5- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية .

مصطلحات البحث :

الذكاء الوجداني :

يعبر الذكاء الوجداني عن قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه ولمن حوله (ياسر العيتي، 2003).
وعرفه جابر عبد الله (2006) بأنه قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين والتمييز بينهما، وتحفيز ذاته وإدارة انفعالاته، وعلاقاته مع الآخرين والتعاطف معهم بفاعلية.

أما إبراهيم السمدوني (2007) فقد حصر مفهوم الذكاء الوجداني في قدرة الشخص على معرفة وضبط مشاعره وانفعالاته الخاصة ومعرفته بمشاعر الآخرين وتعاطفه معهم والإحساس بهم وتحفيز ذاته لصنع قدرات ذكية.

وهو مجموعة من القدرات العقلية الوجدانية التي تعمل جنباً إلى جنب مع القدرات العقلية المعرفية وتأتي من ذات مركز التحكم الدماغ وهي تعالج جوانب المشاعر والانفعالات التي تؤثر على نجاح وسعادة الفرد في مختلف مجالات الحياة من خلال العديد من المهارات الوجدانية الناتجة عن التعلم والتربية والخبرة الجيدة (حباب عثمان وعمر خليفة، 2008).

هذا وقد اتفق كلا من مصطفى عبد الرحمن وسوسن عبد الهادي (2010) وإسماعيل الفراء وزهير النواجحة، (2012) على تعريف الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على وعي وإدراك مشاعره وانفعالاته المختلفة، وإدراك انفعالات ومشاعر الآخرين من خلال تعبيراتهم اللفظية وملامح وجوههم، وقدرته أيضاً على ضبط وإدارة ومعالجة انفعالاته المختلفة، وتوجيه مشاعره لتحقيق أهدافه المرجوة، وقدرته على تحسس وتفهم مشاعر واحتياجات الآخرين والعمل على المساهمة في تليبيتها والتوافق مع الآخرين من خلال إقامة علاقات اجتماعية متميزة معهم.

الإشباع العاطفي بين الزوجين:

كل ما يريد الزوجان الحصول عليه من بعضهما البعض من غير الحاجات المادية والمتمثلة في الحب والاحترام والفهم وما إلى ذلك (أمل باصويل، 2008).

وعرفه كلا من عيشة علة والتيجاني بن طاهر (2016) بأنه ارتواء قلبَي الزوجين بالحب والحنان والمودة والرحمة.

وتعرف الباحثة الإشباع العاطفي اجرائياً :

بأنه مجموعة من الحاجات العاطفية ينتظر كلاً من الزوجين إشباعها من قِبَل الطرف الآخر متمثلة في إظهار مشاعر الحب والحنان والاهتمام والاحترام والقبول والثقة والكلام الجميل والتسامح والعفو.

الأسلوب البحثي:

أولاً: منهج البحث :

استخدم في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقدم توضيحات للعلاقات بين الظواهر المختلفة ويقوم بتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات مما يساعد على فهم العوامل التي تؤثر على هذه الظواهر (ذوقان عبيدات وآخرون، 2016).

ثانياً: حدود البحث : وتمثلت فيما يلي :

- 1- الحدود المكانية : طبقت الدراسة الحالية على مجموعة من الاسر السعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، على ان يكون الأزواج والزوجات يعيشون معا فى الاسرة ومن مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية
- 2- الحدود الزمانية : تم توزيع أداة الدراسة الحالية فى الفترة من (15-6-1440هـ) إلى (15-7-1440هـ).
- 3- الحدود البشرية : تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة صدفية بلغ عددهم (550) ربة اسرة سعودية .

ثالثاً: متغيرات البحث :

1-المتغير المستقل: الذكاء الوجداني لدى الزوجين

2-المتغير التابع : الإشباع العاطفي بين الزوجين .

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث :

تم إعداد الاستبانة الخاصة بهذا البحث بعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات المرتبطة بالبحث الحالي.

هذا وقد تم تصميم أداة القياس المناسبة لهذا الغرض وفق تدرج ليكرت Likert Scale، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على مقياس متصل ثلاثي الأبعاد وذلك باختيار أحد البدائل (دائماً – أحياناً – أبداً) على أن تعطى استجاباتهم الأوزان النسبية (3-2-1) للعبارة الموجبة ، و (1-2-3) للعبارة السالبة ، هذا وقد تم إعداد وبناء أداة البحث الاستبيان الإلكتروني عبر موقع جوجل Google Drive لسهولة نشره على نطاق واسع.

خامساً : ادوات البحث :

واشتملت على ما يلي :

أولاً : استمارة البيانات العامة : (إعداد الباحثة)

وتضمنت ما يلي : (الجنس – المستوى التعليمي – العمر – المهنة – مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة).

ثانياً : استبيان الذكاء الوجداني لدى الزوجين :

إعداد أحمد علوان، وتكون من (24) عبارة تقيس الذكاء الوجداني لدى الزوجين (عينة البحث). والتي تتضمن عبارات توضح مدى قدرة الفرد على فهم ذاته واستشعار أحاسيسه والتعبير عن مشاعره بطريقة إيجابية وامتلاكه للعديد من المهارات الاجتماعية لتحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم وانفعالاتهم وقدرته على التعامل معهم والتعاطف معهم وفقاً للمواقف المختلفة وقدرته أيضاً على ضبط وإدارة ومعالجة انفعالاته المختلفة والتعامل مع عواطفه ، وتوجيه مشاعره لتحقيق أهدافه المرجوة بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه ولاسرته .

ثالثاً : استبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين : (إعداد الباحثة)

وتكوّن من (33) عبارة تقيس الإشباع العاطفي بين الزوجين كما تدرجه ربة الأسرة السعودية (عينة البحث). والتي تتضمن عبارات توضح الحاجات العاطفية التي ينتظر كلاً من الزوجين إشباعها من قِبَل الطرف الآخر وتمثلة في إظهار مشاعر الحب والمودة والحنان والاهتمام والاحترام والقبول والثقة والكلام الجميل والتسامح والعفو والرحمة فيما بينهما .

سادساً : تقنين أداة البحث :

تم إجراء اختبارات الصدق والثبات لأداة البحث وفقاً للتالي:

أولاً: استبيان الذكاء الوجداني :

أ-الصدق : يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

هذا وقد تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (الذكاء الوجداني)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الذكاء الوجداني لدى الزوجين

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1	0.823	0.01	13	0.776	0.01
2	0.738	0.01	14	0.619	0.05
3	0.882	0.01	15	0.895	0.01
4	0.607	0.05	16	0.718	0.01
5	0.765	0.01	17	0.809	0.01
6	0.859	0.01	18	0.742	0.01
7	0.917	0.01	19	0.925	0.01
8	0.708	0.01	20	0.834	0.01
9	0.632	0.05	21	0.781	0.01
10	0.941	0.01	22	0.906	0.01
11	0.795	0.01	23	0.641	0.05
12	0.862	0.01	24	0.625	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .
ب- الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

3- جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لاستبيان الذكاء الوجداني لدى الزوجين

ثبات استبيان الذكاء الوجداني	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جيوتمان
	0.875	0.916 – 0.831	0.862

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفاء، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

ثانياً: استبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين :

أ- الصدق :

يقصد به قدره الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

هذا وقد تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1	0.827	0.01	18	0.603	0.05
2	0.705	0.01	19	0.729	0.01
3	0.869	0.01	20	0.843	0.01
4	0.771	0.01	21	0.937	0.01
5	0.644	0.05	22	0.758	0.01
6	0.804	0.01	23	0.814	0.01
7	0.927	0.01	24	0.638	0.05
8	0.748	0.01	25	0.612	0.05
9	0.839	0.01	26	0.951	0.01
10	0.608	0.05	27	0.876	0.01
11	0.713	0.01	28	0.792	0.01
12	0.892	0.01	29	0.853	0.01
13	0.627	0.05	30	0.735	0.01
14	0.944	0.01	31	0.884	0.01
15	0.786	0.01	32	0.912	0.01
16	0.841	0.01	33	0.769	0.01
17	0.635	0.05			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05)
لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .
ب- الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2-طريقة التجزئة النصفية Split-half

3-جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الثبات لاستبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ	ثبات استبيان الإشباع العاطفي
0.771	0.829 – 0.746	0.783	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

النتائج والمناقشة :

اولا : النتائج الوصفية :

- وصف العينة :

1- الجنس : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس :

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	239	43.5%
إناث	311	56.5%
المجموع	550	100%

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 29- العدد الأول – 2019م

يتضح من جدول (5) أن 311 من أفراد عينة البحث من الإناث بنسبة 56.5% ، بينما 239 من أفراد عينة البحث كانوا من الذكور بنسبة 43.5% .

2- المستوى التعليمي : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
15.6%	86	الشهادة المتوسطة
25.3%	139	الشهادة الثانوية
59.1%	325	الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه
100%	550	المجموع

يتضح من جدول (6) أن 325 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه بنسبة 59.1% ، يليهم 139 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الثانوية بنسبة 25.3% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 86 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة المتوسطة بنسبة 15.6% .

3- العمر : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
20.4%	112	أقل من 35 سنة
46.7%	257	من 35 سنة لأقل من 45 سنة
32.9%	181	من 45 سنة فأكثر
100%	550	المجموع

يتضح من جدول (7) أن 257 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 35 سنة لأقل من 45 سنة بنسبة 46.7% ، يليهم 181 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من 45 سنة فأكثر بنسبة 32.9% ، يليهم 112 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من 35 سنة بنسبة 20.4% .

4- المهنة : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

النسبة %	العدد	المهنة
38%	209	وظيفة حكومية
23.1%	127	وظيفة قطاع خاص
14.4%	79	أعمال حرة
24.5%	135	بدون عمل / متقاعد
100%	550	المجموع

يتضح من جدول (8) أن 209 من أفراد عينة البحث يعملون بالوظائف الحكومية بنسبة 38% ، يليهم 135 من أفراد عينة البحث بدون عمل أو متقاعدين بنسبة 24.5% ، يليهم 127 من أفراد عينة البحث يعملون بالقطاع الخاص بنسبة 23.1% ، وأخيراً 79 من أفراد عينة البحث يعملون بالأعمال الحرة بنسبة 14.4% .

5- مدة الزواج : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج
جدول (9) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج

النسبة%	العدد	مدة الزواج
15.8%	87	أقل من 10 سنوات
49.3%	271	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة
34.9%	192	من 15 سنة فأكثر
100%	550	المجموع

يتضح من جدول (9) أن 271 من أفراد عينة البحث تراوحت مدة زواجهم من 10 سنوات لأقل من 15 سنة بنسبة 49.3% ، يليهم 192 من أفراد عينة البحث كانت مدة زواجهم من 15 سنة فأكثر بنسبة 34.9% ، يليهم 87 من أفراد عينة البحث كانت مدة زواجهم أقل من 10 سنوات بنسبة 15.8% .

6- عدد أفراد الأسرة : توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها
جدول (10) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

النسبة%	العدد	عدد أفراد الأسرة
54%	297	أقل من 5 أفراد
29.8%	164	من 5 أفراد إلى 7 أفراد
16.2%	89	من 8 أفراد فأكثر
100%	550	المجموع

يتضح من جدول (10) أن 297 من أسر عينة البحث كان عدد أفرادها أقل من 5 أفراد بنسبة 54% ، يليهم الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من 5 أفراد إلى 7 أفراد وبلغ عددهم "164" بنسبة 29.8% ، وأخيراً كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 8 أفراد فأكثر بنسبة 16.2% .

7- الدخل الشهري للأسرة : توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة
جدول (11) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة%	العدد	الدخل الشهري للأسرة
13.3%	73	أقل من 3000 ريال
17.1%	94	من 3000 ريال إلى أقل من 6000 ريال
21.5%	118	من 6000 ريال إلى أقل من 9000 ريال
19.2%	106	من 9000 ريال إلى أقل من 12000 ريال
28.9%	159	من 12000 ريال فأكثر
100%	550	المجموع

تبين من جدول (11) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 12000 ريال فأكثر) ، تليها الفئة (من 6000 ريال إلى أقل من 9000 ريال) ، ثم الفئة (من 9000 ريال إلى أقل من 12000 ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (28.9% ، 21.5% ، 19.2%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل الذي يتراوح (من 3000 ريال إلى أقل من 6000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 17.1% ، وأخيراً الأسر ذوي الدخل (أقل من 3000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 13.3% .

ثانيا : النتائج في ضوء الفروض البحثية :

الفرض الأول : " توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين في الاسرة السعودية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام مصفوفة ارتباط بيرسون بين استبيان الذكاء الوجداني واستبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين في الاسرة السعودية " .
والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (12) مصفوفة الارتباط بين استبيان الذكاء الوجداني واستبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين والإشباع العاطفي بين الاسرة السعودية " .

الإشباع العاطفي	الذكاء الوجداني
**0.925	

يتضح من الجدول (12) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان الذكاء الوجداني واستبيان الإشباع العاطفي عند مستوى دلالة 0.01 ، فكلما زاد الذكاء الوجداني لدى الزوجين كلما زاد الإشباع العاطفي بينهما. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تمتع الزوجين بمهارات الذكاء الوجداني يُمكن كلاً منهما من فهم مشاعره ومشاعر الطرف الآخر ويساهم في التعبير الإيجابي عن المشاعر مؤدياً بدوره إلى الإشباع العاطفي السليم بين الزوجين. وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول .

الفرض الثاني : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان الذكاء الوجداني لدى الزوجين تبعاً للمتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (الجنس – المستوى التعليمي – العمر – المهنة – مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري) " .
وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني لدى الزوجين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	66.357	4.823	239	548	14.409	دال عند 0.01 لصالح الذكور
إناث	51.841	3.024	311			

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ت) كانت (14.409) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (66.357) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (51.841) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر ذكاءً وجدانياً من الإناث

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني لدى الزوجين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16716.009	8358.004	2	63.481	0.01 دال
داخل المجموعات	72018.421	131.661	547		
المجموع	88734.430		549		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (63.481) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 29- العدد الأول – 2019م

لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	الشهادة المتوسطة	الشهادة الثانوية	الشهادة الجامعية / ماجستير
م = 46.109	م = 59.462	م = 70.229	دكتوراه م = 70.229
-	-	-	-
**13.353	-	-	-
**24.120	**10.767	-	-

يتضح من جدول (15) وجود فروق في الذكاء الوجداني بين أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه وكلا من أفراد العينة الحاصلين علي "الشهادة الثانوية ، الشهادة المتوسطة" لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر ذكاءً وجدانياً ، ثم أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية في المرتبة الثانية ، وجاء في المرتبة الأخيرة أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة المتوسطة . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد عسييلة (2011) والتي أشارت إلى وجود فروق في مقياس الذكاء الوجداني لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني لدى الزوجين

تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15393.795	7696.897	2	35.609	0.01 دال
داخل المجموعات	118233.807	216.150	547		
المجموع	133627.602		549		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (35.609) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة	من 35 سنة لأقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
م = 39.184	م = 41.357	م = 58.024	م = 58.024
-	-	-	-
*2.173	-	-	-
**18.840	**16.667	-	-

يتضح من جدول (17) وجود فروق في الذكاء الوجداني بين أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، وأقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر ذكاءً وجدانياً ، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، ثم أفراد العينة ذوي السن

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 29- العدد الأول – 2019م

أقل من 35 سنة في المرتبة الثالثة , وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شريفة غدفة وصلوحة الفص (2018) والتي أظهرت أن الذكاء الوجداني يزداد مع تقدم العمر .

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني لدى الزوجين تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16913.620	5637.873	3	45.322	0.01 دال
داخل المجموعات	67919.544	124.395	546		
المجموع	84833.164		549		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (45.322) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = 65.024	وظيفة قطاع خاص م = 53.369	أعمال حرة م = 40.881	بدون عمل / متقاعد م = 32.395
وظيفة حكومية	-			
وظيفة قطاع خاص	**11.655	-		
أعمال حرة	**24.143	**12.488	-	
بدون عمل / متقاعد	**32.629	**20.974	**8.486	-

يتضح من جدول (19) وجود فروق في الذكاء الوجداني بين أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية وكلا من أفراد العينة العاملين "بالقطاع الخاص ، والأعمال الحرة ، وفئة غير العاملين / المتقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية حيث كانوا أكثر ذكاءً وجدانياً ، ثم أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة في المرتبة الثالثة ، ثم أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين في المرتبة الأخيرة .

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني لدى الزوجين تبعاً لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16454.810	8227.405	2	56.883	0.01 دال
داخل المجموعات	79116.739	144.638	547		
المجموع	95571.549		549		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (56.883) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير مدة الزواج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
	-	م = 44.291	م = 57.882
أقل من 10 سنوات	-	-	-
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	**8.654	-	-
من 15 سنة فأكثر	**22.245	**13.591	-

يتضح من جدول (21) وجود فروق في الذكاء الوجداني بين أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم من 15 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة الذين تراوحت مدة زواجهم " من 10 سنوات لأقل من 15 سنة ، والفئة أقل من 10 سنوات" لصالح أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم من 15 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم من 15 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر ذكاء وجداني ، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة الذين تراوحت مدة زواجهم من 10 سنوات لأقل من 15 سنة ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم أقل من 10 سنوات . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة خديجة الحارثي (2015) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لصالح أفراد العينة الذين تزيد مدة زواجهم عن 15 سنة.

جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني لدى الزوجين تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15512.185	7756.092	2	37.551	0.01 دال
داخل المجموعات	112982.558	206.549	547		
المجموع	128494.743		549		

يتضح من جدول (22) إن قيمة (ف) كانت (37.551) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (23) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	من 5 أفراد إلى 7 أفراد	من 8 أفراد فأكثر
	م = 69.410	م = 55.518	م = 53.324
أقل من 5 أفراد	-	-	-
من 5 أفراد إلى 7 أفراد	**13.892	-	-
من 8 أفراد فأكثر	**16.086	*2.194	-

يتضح من جدول (23) وجود فروق في الذكاء الوجداني بين الأسر أقل من 5 أفراد وكلا من الأسر "من 5 أفراد إلى 7 أفراد، والفئة من 8 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 5 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 5 أفراد حيث كانوا أكثر ذكاء وجدانياً، ثم الأسر من 5 أفراد إلى 7 أفراد في المرتبة الثانية، ثم الأسر من 8 أفراد فأكثر في المرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة خديجة الحارثي (2015) والتي أفادت بأن الذكاء الوجداني يزداد لدى الأسر الأقل عدداً

جدول (24) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني لدى الزوجين تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	40.971	2	7853.499	15706.999	بين المجموعات
		547	191.685	104851.475	داخل المجموعات
		549		120558.474	المجموع

يتضح من جدول (24) إن قيمة (ف) كانت (40.971) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (25) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	48.827 = م	71.116 = م
متوسط	**18.492	-	-
مرتفع	**40.781	**22.289	-

يتضح من جدول (25) وجود فروق في الذكاء الوجداني بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر ذكاءً وجدانياً، وفي المرتبة الثانية الأسر ذوي الدخل المتوسط، وفي المرتبة الأخيرة الأسر ذوي الدخل المنخفض. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان الإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية " .

تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (الجنس – المستوى التعليمي – العمر – المهنة – مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري) " . وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (26) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعاً

لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	72.191	6.001	239	548	23.352	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	96.450	8.105	311			

يتضح من الجدول (26) أن قيمة (ت) كانت (23.352) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (96.450) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (72.191) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر حاجة وتقديراً للإشباع العاطفي من الذكور . وترجع الباحثة ذلك لطبيعة المرأة العاطفية والتي تميل للتعبير عن مشاعرها وتسد بتجاوب زوجها معها في تحقيق الإشباع العاطفي ، في حين يرى الزوج أنه

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 29- العدد الأول – 2019م

ليس بحاجة للتعبير عن مشاعره لاعتقاده بأن الأفعال كفيلة بالتعبير عن ما يدور في مكنون نفسه من حب وتقدير للطرف الآخر.

جدول (27) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
0.01 دال	33.879	2	7641.409	15282.818	بين المجموعات
		547	225.550	123375.629	داخل المجموعات
		549		138658.447	المجموع

يتضح من جدول (27) إن قيمة (ف) كانت (33.879) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (28) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	الشهادة المتوسطة	الشهادة الثانوية	الشهادة الجامعية / ماجستير
المستوى التعليمي	م = 68.051	م = 70.290	دكتوراه م = 84.442 ،
الشهادة المتوسطة	-		
الشهادة الثانوية	*2.239	-	
الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه	**16.391	**14.152	-

يتضح من جدول (28) وجود فروق في الإشباع العاطفي بين أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه وكلا من أفراد العينة الحاصلين علي "الشهادة الثانوية و الشهادة المتوسطة" لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر إشباع عاطفي ، ثم أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة المتوسطة في المرتبة الأخيرة .

جدول (29) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعا لمتغير العمر

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	العمر
0.01 دال	48.219	2	8037.060	16074.120	بين المجموعات
		547	166.678	91172.669	داخل المجموعات
		549		107246.789	المجموع

يتضح من جدول (29) إن قيمة (ف) كانت (48.219) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (30) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	اقل من 35 سنة	من 35 سنة لأقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
اقل من 35 سنة	-	77.500 = م	91.135 = م
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	**14.153	-	-
من 45 سنة فأكثر	**27.788	**13.635	-

يتضح من جدول (30) وجود فروق في الإشباع العاطفي بين أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، والفئة اقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر إشباعاً عاطفياً ، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، ثم أفراد العينة ذوي السن اقل من 35 سنة في المرتبة الثالثة . وتفسر الباحثة ذلك بأنه مع تقدم العمر تزداد الخبرة في تحقيق الإشباع العاطفي بين الزوجين . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيشة علة و التيجاني بن طاهر (2016) والتي أكدت على أن الإشباع العاطفي بين الزوجين يزداد مع تقدم العمر .

جدول (31) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16734.859	5578.286	3	41.857	0.01 دال
داخل المجموعات	72766.036	133.271	546		
المجموع	89500.895		549		

يتضح من جدول (31) إن قيمة (ف) كانت (41.857) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي تبعاً لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (32) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية	وظيفة قطاع خاص	أعمال حرة	بدون عمل / متقاعد
وظيفة حكومية	-	78.312 = م	85.527 = م	45.180 = م
وظيفة قطاع خاص	**17.930	-	-	-
أعمال حرة	**25.145	**7.215	-	-
بدون عمل / متقاعد	**15.202	**33.132	**40.347	-

يتضح من جدول (32) وجود فروق في الإشباع العاطفي بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين "بالقطاع الخاص ، والوظائف الحكومية ، وفئة غير العاملين / المتقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر إشباع عاطفي ، ثم أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية في المرتبة الثالثة ، ثم أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين في المرتبة الأخيرة .

جدول (33) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعاً لمتغير مدة الزواج

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
0.01 دال	34.251	2	7893.245	15786.489	بين المجموعات
		547	230.452	126057.344	داخل المجموعات
		549		141843.833	المجموع

يتضح من جدول (33) إن قيمة (ف) كانت (34.251) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (34) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات	-	م = 62.088	م = 83.336
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	*2.021	-	-
من 15 سنة فأكثر	**21.248	**19.227	-

يتضح من جدول (34) وجود فروق في الإشباع العاطفي بين أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم من 15 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة الذين تراوحت مدة زواجهم " من 10 سنوات لأقل من 15 سنة ، والفئة أقل من 10 سنوات" لصالح أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم من 15 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم من 15 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر إشباع عاطفي ، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة الذين تراوحت مدة زواجهم من 10 سنوات لأقل من 15 سنة ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة الذين كانت مدة زواجهم أقل من 10 سنوات . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عيشة علة و التيجاني بن طاهر (2016) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعاً للزيادة في مدة الزواج.

جدول (35) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عدد أفراد الأسرة
0.01 دال	52.079	2	8125.053	16250.105	بين المجموعات
		547	156.014	85339.725	داخل المجموعات
		549		101589.830	المجموع

يتضح من جدول (35) إن قيمة (ف) كانت (52.079) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (36) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	من 5 أفراد إلى 7	من 8 أفراد فأكثر
أقل من 5 أفراد	م = 96.600	م = 72.813	م = 55.432
من 5 أفراد إلى 7 أفراد	-	-	-
من 8 أفراد فأكثر	**23.787	**17.381	-
	**41.168	-	-

يتضح من جدول (36) وجود فروق في الإشباع العاطفي بين الأسر أقل من 5 أفراد وكلا من الأسر "من 5 أفراد إلى 7 أفراد، والفئة من 8 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 5 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 5 أفراد حيث كانوا أكثر إشباعاً عاطفياً، ثم الأسر من 5 أفراد إلى 7 أفراد في المرتبة الثانية، ثم الأسر من 8 أفراد فأكثر في المرتبة الأخيرة.

جدول (37) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16626.480	8313.240	2	61.163	0.01 دال
داخل المجموعات	74347.602	135.919	547		
المجموع	90974.082		549		

يتضح من جدول (37) إن قيمة (ف) كانت (61.163) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الإشباع العاطفي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (38) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 41.734	متوسط م = 50.391	مرتفع م = 76.652
منخفض	-	-	-
متوسط	**8.657	-	-
مرتفع	**34.918	**26.261	-

يتضح من جدول (38) وجود فروق في الإشباع العاطفي بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر إشباعاً عاطفياً، وفي المرتبة الثانية الأسر ذوي الدخل المتوسط، وفي المرتبة الأخيرة الأسر ذوي الدخل المنخفض. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع: "تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الذكاء الوجداني لدى الزوجين" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة

المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الذكاء الوجداني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (39) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل

المؤثرة على الذكاء الوجداني لدى الزوجين

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الذكاء الوجداني	المستوى التعليمي	0.913	0.834	140.419	0.01	0.570	11.850	0.01
	المهنة	0.847	0.717	70.809	0.01	0.397	8.415	0.01
	مدة الزواج	0.798	0.636	48.950	0.01	0.295	6.996	0.01
	العمر	0.752	0.566	36.554	0.01	0.214	6.046	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على الذكاء الوجداني لدى الزوجين بنسبة 83.4% ، يليه المهنة بنسبة 71.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج بنسبة 63.6% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة العمر بنسبة 56.6% . وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: " تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الإشباع العاطفي بين الزوجين والإشباع العاطفي بين الزوجين في الأسرة السعودية " .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الإشباع العاطفي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (40) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الإشباع العاطفي

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الإشباع العاطفي	مدة الزواج	0.879	0.772	94.825	0.01	0.474	9.738	0.01
	المستوى التعليمي	0.820	0.673	57.499	0.01	0.340	7.583	0.01
	المهنة	0.776	0.602	42.384	0.01	0.255	6.510	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.735	0.542	33.159	0.01	0.189	5.758	0.01

يتضح من الجدول السابق إن مدة الزواج كان من أكثر العوامل المؤثرة على الإشباع العاطفي بنسبة 77.2% ، يليها المستوى التعليمي بنسبة 67.3% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المهنة بنسبة 60.2% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة 54.2% . وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس.

التوصيات :

- 1- إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواجي تابعة لجمعيات الإصلاح الأسري في مختلف مناطق المملكة تعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل وبعد الزواج .
- 2- تقديم دورات وبرامج تثقيفية للأسر السعودية عن الذكاء الوجداني والإشباع العاطفي بين الزوجين
- 3- تقديم دورات وبرامج تثقيفية للمجتمع عن أهمية الذكاء الوجداني.
- 4- طلب الاحتياجات العاطفية من شريك الحياة بذكاء.
- 5- توجيه الزوجين إلى عدم التردد أو الخجل من البوح بالعواطف وإظهار المشاعر للطرف الآخر للوصول إلى الإشباع العاطفي الأمثل.
- 6- لفت انتباه الزوجين إلى أهمية الوعي الذاتي والمتمثل في فهم وإدراك الفرد لمشاعره وتنظيمها والتحكم بها
- 7- توعية الزوجين بأهمية التقمص العاطفي والمتمثل في فهم ومراعاة مشاعر الطرف الآخر .
- 8- التقييم المستمر لمستوى الذكاء الوجداني لدى كلاً من الزوجين.
- 9- إقامة برامج إرشادية توعوية مستمرة ومكثفة تهدف إلى تثقيف الزوجين بمهارات الذكاء الوجداني وأساليب الإشباع العاطفي.
- 10- إدراج منهج الذكاء الوجداني من ضمن المقررات الدراسية في المدارس والجامعات.
- 11- نشر ثقافة الذكاء الوجداني وأساليب الإشباع العاطفي عبر التطبيقات الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لضمان الوصول إلى أكبر شريحة من الجنسين

المراجع :

1. إبراهيم السمدوني (2006): الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته، دار الفكر، عمان، الأردن.
2. إسماعيل الفرا وزهير النواجحة (2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر المجلد (14) العدد (2)، غزة.
3. أمل باصويل (2008): التوافق الزوجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلية للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس.
4. جابر محمد عبدالله (2006) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في علم النفس، كلية التربية بقتا، جامعة جنوب الوادي.
5. حباب عثمان و عمر الخليفة (2008) : قياس الذكاء الوجداني في السودان ، شبكة العلوم النفسية والعربية، العدد (20)،السودان.
6. خديجة الحارثي (2015) : إدارة التغيير في الأسرة السعودية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى الزوجين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية للتصاميم، قسم السكن وإدارة المنزل.
7. خليل عيد (2015) : التوافق الأسري وعلاقته بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة الأقصى، كلية التربية، قسم علم النفس.
8. دلال سلامي (2016) : الذكاء العاطفي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد (15).
9. ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (2016) : البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه ، ط8 ، دار الفكر، عمان، الأردن.
10. رغد عابدين (2016) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق ، كلية التربية ، مجلة جامعة البعث ، المجلد (38) ، العدد (3) .
11. شافية بوشمال وهناء بوقشبية (2017) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والفلسفة، جامعة 8 ماي 1945، قلمة،الجزائر.
12. شريفة بن غزفة وصليحة الفص (2018) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (9) العدد (2)، جامعة سطيف.
13. عقيلة قبيل (2015): أثر الذكاء الوجداني على التوافق الزوجي، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية .
14. عيشة علة والتيجاني بن طاهر (2016) : الإشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (26)، الجزائر.
15. محمد عسيلة (2011) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى العاملين بجامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأزهر ، غزة .

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 29- العدد الأول – 2019م

16. مصطفى عبد الرحمن و سوسن عبد الهادي (2010) : العلاقة بين بعض مكونات الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، مجلة البحث العلمي في الآداب ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، مصر.
17. ياسر العيتي (2003): الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة، دار الفكر، دمشق، سوريا.
18. Caruso , D (2003) : Measuring Emotional Intelligence with the msceit Emotional , Vol (1) .
19. أحلام النجار (2014):
<http://wonews.net/ar/index.php?act=post&id=9362>
20. سحر المصري (2007):
<https://archive.aawsat.com/details.asp?issueno=9532&article=282702#.Xf0FCFXXLIU>
21. سيد القاضي (2014) :
<https://www.youm7.com/story/2014/1/25>
22. عبد العزيز الخضراء (2014):
<http://wonews.net/ar/index.php?act=post&id=9362>
23. هبة العيسوي (2013) :
<http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/58b2538a-e01e-4d05-aea6-5c4ed63f2951>
24. وليد الزهراني (2005):
<https://archive.aawsat.com/details.asp?issueno=9532&article=282702#.Xf0FCFXXLIU>

Emotional intelligence and its relationship to emotional gratification between spouses in the Saudi family

Abstract:

Research objective, problem, and tools:

Emotional satisfaction is considered one of the most important elements of success in married life and one of the spouses may lack the methods and methods achieved for that satisfaction and their enjoyment of the skills of emotional intelligence may contribute to obtaining optimal emotional satisfaction, and conducted research with the aim of studying the relationship between emotional intelligence and emotional satisfaction between the couple in the Saudi family. The questionnaires used the general data questionnaire for the family, the emotional intelligence questionnaire, and the questionnaire and emotional satisfaction between the spouses in the Saudi family to collect the data analyzed statistically by the descriptive analytical method of the study tools and their variables on a sample that included (550) the women of the Saudi family.

One of the most important results of the study was the existence of a correlation between emotional intelligence and emotional satisfaction between the spouses in the Saudi family at the level of significance of 0.01. It was also found that there were statistically significant differences between the average scores of the sample members in emotional intelligence depending on the socio-economic variables of the family. The existence of statistically significant differences between the average grades of the sample members in the emotional satisfaction between the spouses in the Saudi family depending on the socio-economic variables of the family. It also showed that the variable educational level in the research sample is one of the most related factors and affects the emotional intelligence of the couple by 83.4%, followed by the profession with 71.7%, and comes in third place the duration of marriage and reached 63.6%, and finally in the fourth place age with 56.6%. It

was also found that one of the most related factors affecting emotional satisfaction between spouses is the variable duration of marriage and reached 77.2%, followed by the educational level at 67.3%, and comes in third place profession with 60.2%, and finally the variable number of family members (family size) and came in fourth with 54.2%

In light of the results of the research, one of the most important recommendations of the research was: the establishment of specialized centers for marital guidance of family reform associations in different regions of the Kingdom concerned with providing guidance services before and after marriage, providing educational courses and programs for Saudi families on emotional intelligence and emotional satisfaction between spouses, including the method of emotional intelligence among the courses in schools and universities.

Keywords: Emotional Intelligence - Emotional Satisfaction Between The Couple in the Saudi Family.